

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الذي نسخناه أو مثل الذي تركناه و كذلك في تفسير الوالبي عن ابن عباس (^ ما نسخ من آية أو ننسأها ^) يقول ما نبدل من آية أو نتركها فلا نرفعها من عندكم (! 2) ! 2 روى ذلك عن الربيع بن أنس و من الناس من فسر بهذا المعنى القراءة الأولى فقالوا معنى ننسأها نتركها عندكم فإن النسيان هو الترك و قال الأزهرى ننسأها نأمر بتركها يقال أنسيت الشيء و أنشد % إنى على عقبه أقضيها % لست بناسيها و لا منسيها % أي و لا آمر بتركها و القول الثالث نؤخرها عن العمل بها بنسخنا إياها .

و الصواب القول الوسط روى ابن أبي حاتم بإسناده عن ابن عباس قال خطبنا عمر رضي الله عنه فقال يقول الله (^ ما نسخ من آية أو ننسأها ^) أي نؤخرها و بإسناده المعروف عن أبي العالية (! 2 ! 2) فلا يعمل بها (^ أو ننسأها ^) أي نرجئها عند و في لفظ عن أبي العالية نؤخرها عندنا و عن عطاء نؤخرها و قد ذكر قول ثالث عن السلف و هو قول رابع أن المعنى (! 2 ! 2) و هو ما أنزلناه عليكم و لا نرفعه (أو ننسأها) أي نؤخر تنزيله فلا ننزله و نقل هذا بعضهم عن سعيد بن المسيب و عطاء أما